[260] فقالوا: نعم أكفاء صدق فأقبلوا * إليهم سراعا إذ بغوا وتجبروا فجال علي جولة هاشمية * فدمرهم لما عتوا وتكبروا فليس لكم فخر علينا بغيرنا * وليس لكم فخر يعد ويذكر وقد روى أحمد بن عبد العزيز قال: حدثنا سليمان بن أيوب، عن أبي الحسن المدائني قال: لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام عمرو بن عبد ود نعي إلى اخته فقالت: من ذا الذي اجترأ عليه ؟ فقالوا: ابن أبي طالب عليه السلام، فقالت: لم يعد موته (1) على يد كفو كريم، لا رقأت دمعتي إن هرقتها عليه، قتل الابطال، وبارز الاقران، وكانت منيته (2) على يد كفو كريم من قومه، ما سمعت بأفخر من هذا يا بني عامر. ثم أنشأت تقول: لو كان قاتل عمرو غير قاتله * لكنت أبكي عليه آخر الابد لكن قاتل عمرو (3) لا يعاب به * من كان يدعى قديما بيضة البلد (4) وقالت أيضا في قتل أخيها وذكر علي بن أبي طالب صلوات ا وسلامه عليه: اسدان في ضيق المكر (5) تصاولا * وكلاهما كفو كريم باسل

_____ (1) يومه خ ل. أقول: في المصدر: لم يعد موته الا على يد كفو كريم. (2) ميتته خ ل. (3) قاتله من لا يعاب خ ل. (4) روى الحاكم في المستدرك 3: 33: عن أبى بكر بن أبى دارم الحافظ، عن منذر بن محمد اللخمى، عن أبيه، عن يحيى بن محمد بن عباد بن هاني، عن محمد بن اسحاق بن يسار قال: حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما قتل على بن أبى طالب رضى ا عنه عمرو بن عبد ود أنشأت اخته عمرة بنت عبد ود ترثيه، فقالت: لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح في جسدي لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد وقال ابن شهر آشوب في المناقب: وروى عن اختيه كبشة وعمرة وعن ابنته ام كلثوم، اسدان اه. وفيه: وسط المذاد. (5) المكر: موضع الكر في القتال. _____